

فلما كان أحد مات في أي واري
 أو في موضع كان أرسل الله ممن
 يعلمنا به وتعلم به كما ريت
 ثم تركوه وانصرفوا في أحد هـ
 مفتك لا يقر له قرار ثم سار
 واذ قد أقبل عليه رجل من بطن اليربي
 ورافقه حتى أشرف على مدينة البصره
 ودخل إليها ثم تركه وانصرف

فلما دخل البصره جعل يدور فيها
 وينادي بايما استيقظوا من
 رقدكم ما دام في الوقت معه
 اليوم عملا بلا حساب وغدا حساب
 بلا عمل فكانوا الناس يتكفوا
 اشغالهم وينظروا اليه ويتأملوا
 في حسن وجهه وعدو به منطلقه
 ولا يسأل احد حدة اخذ عليه